S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1995/654
4 August 1995
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٤ آب/أغسطس ١٩٩٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم بالنيابة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه نص بيان صدر في ٤ آب/أغسطس ١٩٩٥ عن وزارة خارجية الاتحاد الروسي (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو قمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ف. سيدوروف
السفير
الممثل الدائم بالنيابة

040895 040895 95-23251

المرفق

بيان صادر في ٤ آب/أغسطس ١٩٩٥ عن وزارة خارجية الاتحاد الروسي

تفيد الأنباء التي نتلقاها بأن القوات المسلحة لجمهورية كرواتيا قامت، في ٤ آب/أغسطس ١٩٩٥ بشن عملية هجومية رئيسية ضد المناطق التي يقطنها الصرب تحت حماية الأمم المتحدة، وهي المناطق المعروفة بكرايينا الصرب. وكانت بلدة كنين، مركز الإقليم، أشد المدن تأثرا.

ووفقا للمعلومات المتاحة، فإن المفاوضات التي أجريت في جنيف في ٣ آب/أغسطس ١٩٩٥ بين ممثلي حكومتي الكروات وكرايينا أتاحت لأطراف النزاع فرصة حقيقية للتوصل إلى حلول توفيقية من شأنها أن تمهد الطريق إلى تسوية سياسية. ومن دواعي أسفنا العميق أن الجانب الكرواتي رفض إبداء أية رغبة في التوصل إلى اتفاقات وعمد إلى إصدار الإنذارات النهائية. ولهذا فلا يسعنا إلا أن نستنتج أن زغرب تميل فعلا إلى الحل العسكري الخالص لا إلى أي حل سياسي.

ونحن نرفض هذا الخيار من جانب زعماء الكروات. فلقد قام الجانب الكرواتي بانتهاك عدد من قرارات مجلس الأمن وبتجاهل النداء المباشر الموجه من الأمين العام للكف عن الأعمال العسكرية. وبهذا وجّه الكروات ضربة إلى كافة الجهود التي بذلها المجتمع الدولي لا من أجل تسوية النزاع الكرواتي فحسب وإنما أيضا النزاع البوسني.

إن من غير الممكن استخدام أية اتفاقات عسكرية وسياسية تبرم بين زغرب وسراييفو ذريعة أو مبررا لتدخل الكروات في النزاع الداخلي في البوسنة والهرسك، لأنه توجد في هذا الإقليم، فوق ذلك، عملية لحفظ السلم تقوم بها الأمم المتحدة. وفي ضوء ذلك، فإن سلوك بلغراد المتمثل في ضبط النفس وإبداء الرغبة ليس فقط في تجنب الدخول في الأعمال العسكرية في كرواتيا والبوسنة والهرسك وإنما أيضا في إيجاد تسوية تفاوضية للأزمات في هذه البلدان يستحق التقدير بدرجة عالية.

وبالنظر إلى هذه الحالة، يرى الجانب الروسي أن من الأهمية بمكان وقف الأعمال العدائية فورا والشروع، أخيرا، في إجراء مفاوضات سياسية جادة على أساس الاقتراحات التي قدمها المجتمع الدولي في جنيف. وإن على البلدان التي ترى أنها من أصدقاء كرواتيا أن تشجع زغرب على نبذ سياستها التي ترمي إلى إيجاد حل عسكري لمشكلة كرايينا، التي تسبب فيها الكروات إلى حد كبير.

إن تمادي كرواتيا في استخدام القوة في المناطق المأهولة بالصرب في إقليمها وفي البوسنة قد يفضي إلى تغيير جذري في طبيعة النزاعات الدائرة في كامل إقليم يوغوسلافيا السابقة وقد تترتب عليه

نتائج غير منظورة إما في زغرب أو في العواصم التي تعد فعلا، رغم احتجاجاتها المضنية، متضامنة مع الأعمال العسكرية التي يقوم بها جانب الكروات.